الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

9 أبريل 2023 00:57 صباحا

سلطان يطلق 9 مجلدات من موسوعة التفسير البلاغي للقرآن

«الشارقة: «الخليج

أطلق صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مساء السبت، المجلدات ال 9 الأولى من موسوعة «التفسير البلاغي» لل 6 أجزاء الأولى في القرآن الكريم، الذي يعدّ أحد مشروعات «مجمع القرآن الكريم بالشارقة»، لنشر علوم القرآن الكريم.

الصورة

جاء ذلك خلال حضور سموّه، الحفل السنوي لتخريج الدفعة الخامسة للقراء المجازين من مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الذي أقيم في قاعة المدينة الجامعية، حيث تفضل بالتوقيع على المجلّدات الأولى لموسوعة التفسير البلاغي للقرآن الكريم.

واستهل بتلاوة آيات بيّنات من «سورة البقرة»، برواية هشام عن ابن عامر الشامي، عقبه كلمة للدكتور خليفة مصبح الطنيجي، رئيس المجمع، تقدم فيها بالشكر إلى صاحب السموّ حاكم الشارقة، على كريم دعمه للمجمع ومختلف مشروعاته، حتى أصبح منارة علمية عالمية.

الصورة

وقال «اليوم تم إنجاز المرحلة الأولى من أول موسوعة بلاغية، استعملت أسلوب تسهيل المعلومات، كاشفة أسرار

التنزيل، فجلت للأفهام جمال التعبير القرآني، في منهج مبتكر يتضمن أصالة العرض لهذا الإعجاز البديع. وتعد الموسوعة الأولى من نوعها في التفسير البلاغي في العالم الإسلامي، وجاءت نتيجة عمل دؤوب على مدار عام في قسم الدراسات والبحوث بالمجمع».

وقدم الدكتور مبروك زيد الخير، عضو لجنة التحكيم في «موسوعة التفسير البلاغي»، كلمة إنابة عن لجنة التحكيم والمراجعة، تقدم فيها بالشكر والامتنان إلى صاحب السموّ حاكم الشارقة، على جزيل عطائه وكرمه، واهتمامه بطلبة العلم والعلماء، والقرآن الكريم وعلومه وحفظته.

وتحتوي المرحلة الأولى من الموسوعة 9 مجلدات، بداية من «الفاتحة» ولغاية «المائدة» الآية 106، وتعدّ فريدة في طرحها، كونها أول موسوعة بلاغية في العالم تحمل هذا النهج الفريد من التفسير باستخدام أسلوب تسهيل المعلومة. كما تعدّ خالية من التكرار، مقارنة بما جاء في الكتب والموسوعات المنشورة في تفسير علوم القرآن، حيث تشمل موسوعة التفسير البلاغي، جملة من المواد والمفردات والتفسير، بالاستعانة بعلماء البلاغة والتفسير واللغة من مختلف دول العالم.

الصورة

وقامت الهيئة العلمية للمشروع في الموسوعة على تحليل النص القرآني، بذكر وجه المناسبة بين السّورة وسابقتها ولاحقتها، والمناسبة بين الآية والأخرى، وبيان المعنى الإجمالي للآية القرآنية، وتقديم شرح موجز عن الألفاظ، والوقوف عند الفروق المعجمية، ومعالجة الآية لغوياً وبلاغياً، والحرص على ذكر المتشابهات اللفظية في مواضع ورودها وتوجيهها، بالرجوع إلى أُمّات كتب التفسير والبلاغة واللغة، مع مراعاة اليسر والسهولة وحسن التحليل وجودة العبارة للقارئ.

الصورة

واستغرق العمل على المرحلة الأولى من الموسوعة عاماً كاملاً، شارك فيه 33 عالماً متخصصاً في التفسير واللغة والبلاغة، فسّروا 6 أجزاء قرآنية، وزعت على 9 مجلدات بإجمالي 7200 صفحة. ويضمّ كل مجلد 800 صفحة، برز خلاله نحو 10 آلاف عنوان بلاغي، كاشف عن المعاني القرآنية، في نهج مبتكر يجمع بين الأصالة وحسن العرض والتبويب والتنظيم، لتناسب جميع الفئات المجتمعية من الطبقة العلمية.

الصورة

وتفضل صاحب السموّ حاكم الشارقة، بأخذ الصور التذكارية مع العلماء أعضاء لجنة التحكيم والمراجعة.

وألقى الدكتور شيرزاد عبد الرحمن، الأمين العام للمجمع، كلمة خلال حفل الخريجين تناول فيها أبرز الإنجازات

والأرقام التي حققها المجمع خلال المرحلة السابقة، وأن المقارئ القرآنية غطّت 166 دولة، وبلغ عدد الختمات به 1007 ختمة موزعة بين إفراد القراءات وجمعها، أشرف عليها كبار مشايخ الإثراء في العالم، حيث بلغ عدد طلاب مجمع القرآن الكريم بالشارقة 693 طالباً وطالبة.

وأشاد الدكتور شيرزاد، بالدفعة الخامسة من خريجي المجمع وعددهم 248 خاتماً وخاتمة، مثمّناً الجهود والدعم غير المحدود من صاحب السموّ حاكم الشارقة، ومتابعته الحثيثة والدائمة لجميع التفاصيل. كما هنّأ الخريجين على حصولهم شرف الحمل والوجود في الإسناد الذي يعدّ امتداداً للصحابة والتابعين وكبار العلماء. مطالباً إياهم أن يكونوا على قدر المسؤولية وحمل الأمانة بعزيمة وإخلاص، والعمل بكلام الله سبحانه وتدبر آياته، وأن يكونوا خير سفراء للمجمع في العالم، مع الالتزام بالوسطية والاعتدال والتحلي بالحكمة والموعظة الحسنة.

الصورة

وفي نهاية الحفل سلّم الدكتور خليفة مصبح الطنيجي، رئيس مجمع القرآن الكريم بالشارقة، طلبة الدفعة الخامسة إجازاتهم القرآنية، بالسند المتصل إلى النبي (صلّى الله عليه وسلّم)، مهنئاً إياهم بالإنجاز العظيم ومتمنياً لهم التوفيق والسداد.

الصورة

حضر الحفل بجانب صاحب السموّ حاكم الشارقة، الشيخ صقر بن محمد القاسمي، رئيس مجلس إدارة «جمعية الشارقة الخيرية»، وعبدالله محمد العويس، رئيس دائرة الثقافة، وخولة الملّا، رئيسة هيئة شؤون الأسرة، وجمال الطريفي، رئيس الجامعة القاسمية، ومحمد الزعابي، رئيس دائرة التشريفات والضيافة، وعبدالله السبوسي، رئيس دائرة الشؤون الإسلامية، وعدد من العلماء والأكاديميين وأسر الخريجين.

الصورة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©